

يسمح لأي قوة على الأرض من الآن أن تبعده عنها. قال لها أنه يتمنى لو قابلته على انفراد بعد ذلك بشرط ألا تعلم حالتها بأمر هذه اللقاءات. همست لنفسها أن دور الخالة انتهى عند حدود التعارف والآن ليس من المطلوب أن تكون موجودة أصلاً.

قال لها أن كل جزء من جسمها بمفرده جميل وغير عادي، ولكن ربما عند جمع هذه الجزئيات مع بعضها لا تبدو بنفس هذا القدر من الجمال.

قالت لنفسها، أن الرجل قام بعمل دراسات عن جمالها وهي لا تعرف، شعرت لأول مرة بنشوة غامضة. سألتها عن مرتبتها الذي تحصل عليه من عملها. قالت إنه ثلاثون جنيهاً، تساءل كيف يعيش الإنسان بهذا المبلغ في ظروفنا الراهنة، لم تقدر على الرد عليه. قال أنه سيساعدها، طلب منها أن تضرب هذا الرقم في اثنين وبعد أن فعلت قال لها أنه سيدفع لها ستين جنيهاً في الشهر وكل المطلوب منها أن تحضر أول كل شهر من أجل الحصول على هذا المبلغ.

فتحت فمها من الدهشة لتسأل: ولم يفعل هذا؟ طلب منها ألا تسأل الآن عن أي أمر من هذه الأمور، أن تكتفي بالصمت فهو أفضل من كل الكلمات. استدار السؤال بداخلها، مقابل أي شيء يدفع هذا المبلغ الضخم لها،